

تعيش فطريات هذه التحت طائفة معيشة طفيلية على أوراق وثمار وسوق نباتات المحاصيل الهامة كالحبوب وتسبب لها خسائر كبيرة. تعرف هذه الفطريات بالفطريات البازيدية الدنيا نظراً لعدم قدرتها على إنتاج ثمار بازيدية على الإطلاق مثل التي تنتجها الفطريات البازيدية الراقية. فطرة إجبارية الطفلة وتسبب مرضاً الصداً الأسوداً القمح. القمح والشعير والشوفان. الغزل الفطري: يتكون الغزل للفطر بمنخيوط فطرية متفرعة تنمو في المسافات البينية لأنسجة النبات العائل، أعراض المرض على القمح: دورة حياة الفطر فطرة باكسينيا جرامينيس تريتاسي كما تتميز بدورة حياتها المعقدة أطوارها الجرثومية المتعددة حيث يظهر في دورة حياة الأصداء النموذجية خمسة أطوار جرثومية مختلفة 1. الطور اليوريدي: تبدأ الإصابة الأولية للقمحاً وغيرهما النجيليات في بداية موسم النمو بواسطة الجراثيم اليوريدية أو الجراثيم الأسيديّة. في الظروف المناسبة للإنبات تنبت في أنابيب خلايا الأنسجة الداخلية للعائل عن طريق الغرور. تبدأ في النمو والانقسام مكونة الغزل للفطر الذي تحتوي كل خلية من خلاياها على نواتين أحاديّتين للمجموعة الصبغية. نتيجة لنمو وإزدياد الميسيليوم المتطفلة تكونت جمعات الجراثيم وحيدة الخلية خشنة الملمس وتظهر كمجموعات كبيرة على سطح الورقة على هيئة بثرات يوريدية مستطيلة لونها أصفر أو برتقالي مبعثرة أو متحدة في خطوط طولية منتشرة على الساق والأوراق والأزهار. يطلق على الطور اليوريدي طوراً الصداً الأحمر. (يعتبر انتشار الإصابة بواسطة الجراثيم اليوريدية عملية تكاثر لا جنسي) 2. الطور التيليتي في نهاية الموسم يكون الميسيليوم اليوريدي نوع آخر من الجراثيم تعرف بالجراثيم التيليتية تنشأ من مكان البثرات اليوريدية أو في أماكن منفصلة. والجرثومة التيليتية مكونة من خليتين بينهما تخصر وتحتوي كل خلية وهي صغيرة على نواتين (أحاديّتي المجموعة الصبغية) وعند النضج تندمج النواتان في نواة واحدة (ثنائية المجموعة الصبغية / 2ن). ويختلف لون الجراثيم حيث يتراوح بين اللون الأصفر إلى البني القاتم فالأسود وهي الألوان المميزة للبثرات التيليتية في نهاية الموسم ، ويطلق على هذا الطور الصداً الأسود والجرثومة التيليتية ذات جدر سمكة وناعمة الملمس تجعلها قادرة على مقاومة الظروف البيئية غير الملائمة كما أنها ليست لها القدرة على إصابة نبات القمح. 3. الطور البازيدي وفي بداية الربيع تنقسم نواة الخلية (2ن) انقسامين متتاليين أولهما اختزالي والثاني عادي، ليتكون بذلك عدد أربعة أنوية أحادية وفي نفس الوقت تنبت الجرثومة التيليتية مكونة حاملاً بازديداً تمر خلاله الأنوية الأربعة وتتوزع على امتداد البازيديوم ثم يتكون جدار عرضي يفصل بين تلك الأنوية ويصبح الحامل البازيدي مقسماً إلى أربع خلايا بكل منها نواة أحادية. يبرز بعد ذلك من كل خلية نتوء صغير تمر إليه النواة الأحادية لتكون بذلك جرثومة بازيدية ويظهر على الحامل البازيدي أربعة جراثيم بازيدية نصفها موجب الطراز والنصف الآخر سالب الطراز والجراثيم البازيدية سهلة الانفصال عن الحامل البازيدي وهي كروية أو بيضية الشكل وحيدة النواة ذات جدار رقيق سهلة الإنبات ، تنبت عند سقوطها على العائل المناسب (البري بري) وتعطي ميسيلوما ذا خلايا أحادية النواة، يكون الأوعية البكنية التي إما أن تكون موجبة أو تكون الطور البازيدي. اقتران نووي داخل الجرثومة التيليتية (أ)، انبات الجرثومة التيليتية وتكون البازيديوم (ب)، تكون الجراثيم البازيدية السالبة والموجبة (ج) 4. الطور البكني عندما تسقط الجراثيم البازيدية على سطح أوراق نبات البري بري فأنها تبدأ بالإنبات مخترقة الجدار الخارجي لخلية البشرة مكون غزل فطرياً ثم ينتج الغزل الفطري على السطح العلوي أو عية بكنية كروية إلى قارورية الشكل وتحتوي على فتحة ضيقة تشبه الثقب (الفوهة). فالطور البكني يتكون على السطح العلوي للأوراق ويظهر في صورة وعاء دوري الشكل يسمى بالوعاء البكني وله فتحة ضيقة عند قمته يخرج منها مجموعة مختلطة من الخيوط الفطرية بعضها يسمى بالحوامل البكنية وبعضها خيوط عقيمة ونوع ثالث يعرف بخيوط الاستقبال وظيفتها استقبال الجراثيم البكنية التي تنتقل إليها من وعاء بكني آخر، وتفرز الأوعية البكنية محلول سكري جاذب للحشرات، كما يتكون على قاع الوعاء حوامل جرثومية قصيرة أسطوانية الشكل تحمل سلاسل من الجراثيم البكنية شفافة وحيدة النواة من جنس واحد (سالبة أو موجبة)، تضغط تلك الجراثيم على بشرة العائل فتمزقها وتظهر تلك الجراثيم من فتحة الوعاء البكني، مقابل تقريبا للطور البكني 5. الطور الأسيدي تتكون الجراثيم الأسيديّة داخل وعاء أسيدي على السطح السفلي للأوراق وهو يشبه الفنجان المقلوب لونه برتقالي عادة ، والجراثيم مضلعة الشكل وحيدة الخلية ذات نواتين تنشأ من خلايا والدّة ذات نواتين وتتكون في سلاسل، وهي رقيقة الجدر تنبت مباشرة بتكوين أنبوبة جرثومية. ويبدأ تكون الوعاء الأسيدي بانتقال الجراثيم البكنية من وعاء بكني إلى وعاء بكني آخر مختلف عنه جنسياً. تسقط هذه الجراثيم البكنية على هيفات استقبال في الوعاء البكني الآخر وتمر نواتها خلال خلايا هذه الهيفات حتى تستقر في الخلية القاعدية أو أي خلية مجاورة ، وبذلك تصبح هذه الخلية ذات نواتين مختلفتين أحدهما سالبة والأخرى موجبة

وهذه الخلية ذات النواتين تنمو مكونة ميسيليوما جدياً دا جميع خلاياه ذات نواتين حيث تنتشر بواسطة رتبة اليوستيلاجينات (التفحيمات): تتسبب أمراض التفحم عن مجموعة من الفطريات متطفلة على العديد من العوائل النباتية ولكنها ليست إجبارية التطفل حيث يمكن أن تنمو على البيئات الصناعية كما تشتمل الرتبة على 850 نوعاً موزعاً على فصيلتين (الفصيلة اليوستيلاجينية و الفصيلة التيليتية) المميزات العامة لفطريات التفحم: 1- تتكون دورة حياة فطريات التفحم من طورين جرثومين هما الطور التيليتي والطور البازيدي. 2- تنشأ الجراثيم البازيدية في فطريات التفحم على الحامل البازيدي مباشرة. 3- البثرات التيليتية تحتوي على جراثيم تيليتية في شكل مسحوق أسود والجراثيم التيليتية كروية بنية إلى سوداء اللون (جراثيم جنسية) وقد تكون منفردة أو في كرات جرثومية. 4- فطريات التفحم متخصصة على عوائلها. 1. الفصيلة اليوستيلاجينية ثنائية المجموعة الصبغية (2ن). أ. 1. ت- 3. يخرج منها جراثيمها رائحة تشبه رائحة السمك الفاسد، الشبه بين فطريات الأصداء وفطريات التفحيمات. 1. وجود نوعين من الغزلا للفطر يفيد دورة الحياة: * غزلا فطرياً ابتدائياً هو واحدياً للنواة * غزلا فطرياً ثانوياً هو ثنائياً للنواة. 2. الغزلا فطرياً ثانوياً للنواة يمثل الجزء الهام في دورة الحياة وينتج عنها جراثيم التيليتية. 3. تحتفظ الجراثيم التيليتية بقدرتها علناً لانتاب لفترة طويلة